

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



برنامج تدريبي في مهارات القراءة الناقدة وتأثيره في تنمية

الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

د. محمد علي سعيد

باحث ومستشار تربوي – دولة الإمارات العربية المتحدة

مقدمة :

الذكاء بوجه عام هو السبب المباشر فيما تتعم به البشرية اليوم من اكتشافات ومخترعات جعلت الإنسان ينعم بالحياة ويستمتع بما فيها من نعم، فحظي موضوع الذكاء قديماً وحديثاً بالبحث والاستقصاء من العديد من العلماء على تنوع تخصصاتهم واتجاهاتهم العلمية؛ فاهتم به الفلاسفة، وعلماء الاجتماع، وعلماء علم الإنسان (الأنثروبولوجي). وكان وما زال مجالاً خصباً لعلماء النفس القدماء والمحدثين، وشاركهم حديثاً العديد من علماء الأعصاب بقوة متسلحين بما لديهم من أدوات و تقنية مكنتهم من التعرف على مكونات المخ الإنساني. هذا الاهتمام الشديد يرجع إلى أهمية الذكاء وتأثيره الثقافي والاجتماعي والتعليمي، وحسب تعبير ديكارت "فالإنسان مدين للذكاء بالبقاء فهو الذي يجعل منه سيد الطبيعة وأستاذها".

ولعلماء الوراثة منظور في الذكاء، حيث يرون أن الذكاء هو استعداد يرثه الفرد عن أبويه أو أجداده؛ لذا فإن سمة الذكاء من وجهة نظرهم تلازم الفرد، وهذا لا يعني أن البيئة لا تؤثر في الذكاء، حيث إن تأثير البيئة يظهر في كيفية استخدام الفرد لما يرثه منها، وتساعد على حُسن استخدام القدر الموروث من الذكاء. (محمد عبد الرحيم عدس، ١٩٩٧، ٧)

واهتم علماء النفس منذ مائة عام بوضع نظريات ومفاهيم فسرت الذكاء، إلا أن تحولاً جذرياً حدث عام (1983) في دراسة الذكاء عندما طرح العالم الأمريكي هيوارد جاردنر Howard Gardner نظريته المثيرة للجدل آنذاك- نظرية الذكاءات المتعددة- وذلك في كتابه أطر العقل Frames of Mind، حيث تخلص من المفهوم الكلي للذكاء حيث يقاس من خلال معامل الذكاء (IQ)، وطرح في مقابله تعددية القدرات للفرد الإنساني على شكل أنواع من الذكاء وهي: الذكاء اللغوي، المنطقي الرياضي، المكاني، الجسمي البدني، الموسيقي، الوجداني، الاجتماعي، والشخصي. ولاقت هذه النظرية رواجاً واهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والمنظرين في ميدان علم النفس التربوي، وذلك لما لها من دور هام في عملية التعلم وتوسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية.

ويُعد الذكاء اللغوي أحد مكونات نظرية جاردنر، ويرى أنه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى فرد ما من خلال مؤشرات واضحة منها: القدرة على الحفظ بسرعة، وحب التحدث، والرغبة في سماع

الاسطوانات، والألعاب اللغوية، وإظهار رصيد لغوي متنم، والشغف بقراءة المملصقات، وقص الحكايات.

(1987, 46)

وقدم أيضاً (Armstrong 1994) مجموعة من المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي مثل: ذاكرة قوية جيدة في الأسماء والأماكن والعناوين، قدرة عالية على الاتصال وإقامة علاقات مع الآخرين في حديث شفهي متقن، امتلاك حصيلة جيدة من الكلمات وأسلوب متميز عن الأقران في نفس السن، حساسية لمعاني الكلمات اتباع القواعد اللغوية، إدراك الأساليب البلاغية إدراكاً كاملاً (السجع – القافية – التورية...)، حكاية وتأليف القصص والنكات، وصف الصور وصفاً جيداً، تهجي الكلمات بدقة وبطريقة صحيحة، والتمتع بقراءة الكتب والألغاز الكلمية.

(Armstrong , 1994, 29)

والفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي له أهمية قصوى في المجتمع الإنساني؛ لأنه يمتلك جانباً بلاغياً للغة، أي القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين، وهي أداة للتذكر تعين المرء على تذكر معلومات تتراوح بين قوائم الممتلكات وقواعد لعبة ما، وبين إرشادات تساعد المرء على الاهتداء، وطريقة إلى إجراءات تشغيل جديدة، والجانب الأهم هو الدور التفسيري للغة، فكثير من التعلم والتعليم يتم من خلال اللغة التي تزودنا بالمجازات والاستعارات التي لا غنى عنها لإطلاق تطوير علمي جديد.

(جاردنر، ٢٠٠٥، ١٦٧)

ويُعتبر الذكاء اللغوي أحد أنواع الذكاءات التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس والتربية وكان لهذا الاهتمام دور كبير في الاعتماد على استخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاء اللغوي في عملية التعلم، وهو أكثر أنواع الذكاءات صلة بالنجاح في الدراسة وفي أعمال كثيرة ومهن متعددة، فهو يُعين رجال القضاء والذين يقومون بالتدريس ورجال الخطابة والسياسة ورجال الدين والمؤلفين والعلماء والكتّاب ورجال الصحافة وأعضاء المجالس النيابية وكل من يعمل في مجال يحتاج إلى التحدث أو الكتابة أو المناقشة أو إبداء الرأي.

(2005, 92)

كما أن الذكاء اللغوي يساعد على القيام بمهارات القراءة والكتابة والنطق السليم، ويمكن اعتباره من أكثر جوانب الذكاء صلة بالنجاح الدراسي الأكاديمي في المدرسة والجامعة.

(محي الدين توك، عبد الرحمن عدس، 1997، 361)

فقد أشارت دراسة صلاح الدين حسين الشريف (1999) إلى أن الذكاءات المتعددة الأكثر تنبؤاً بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات هي الذكاء اللغوي والرياضياتي والمكاني.

كما توصلت دراسة رنا عبد الرحمن قوشحة (2003) إلى أن الذكاء اللغوي والاجتماعي والشخصي والرياضياتي والمكاني هي أكثر الذكاءات ارتباطاً بالطلاب أصحاب التخصصات العلمية، بينما احتل

كل من الذكاء الحركي والطبيعي والموسيقى المراتب الأخيرة لهؤلاء الطلاب؛ ومن هنا تتضح أهمية الذكاء اللغوي ليس فقط في التخصصات الأدبية بل العلمية كذلك.

كما أن الذكاء اللغوي وسيلة هامة تساعد المتعلمين على التفاعل مع الآخرين في حياتهم اليومية والتعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم إلى من حولهم بشكل مناسب، وله دور هام وفعال في مجالات التدريس والصحافة والقانون.

كما تكمن الأهمية العملية للذكاء اللغوي في أنه يوفر مجموعة من القدرات والاستراتيجيات والأدوات والأنشطة التي يمكن أن تستخدم في المجال التربوي لزيادة المردودية التعليمية. فهناك العديد من الدراسات التي استخدمت الذكاء اللغوي في عملية التعلم وزيادة التحصيل والمهارات اللغوية.

فقد أشارت دراسة قام بها (Albero 1997) إلى أهمية الذكاء اللغوي كأحد الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأكدت دراسة (Trujillo 2002) على تأثير الذكاء اللغوي كأحد الذكاءات المتعددة في تنمية المهارة اللغوية للمعرفة الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ثنائي اللغة، وتؤكد دراسة Bendnar (2002 & Evans) إلى إمكانية زيادة دافعية التلاميذ وتحصيلهم في الرياضيات وذلك من خلال استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة.

كما تشير دراسة (Junifer 2002) أن استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي يؤدي إلى تطور مهارات التفكير الناقد، وذكر أن الأنكباء لغويا الذين يميلون إلى التفكير في الكلمات تتطور لديهم المهارات الناقدية في فهم ما يكتبون ويقرءون.

مما سبق يتضح لنا أهمية الذكاء اللغوي سواء في الناحية التعليمية أم في الناحية الاجتماعية؛ ولذا قامت العديد من الأبحاث بوضع برامج لتنمية هذا النوع من الذكاء.

ففي دراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ (1999) استهدفت الدراسة تحديد مستويات الذكاء اللغوي لدى طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة، واقترح برنامج لتنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانية. ودراسة فاطمة عبد الحميد محمود (2009) والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت رانيا عبد الوهاب زغول (2010) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج إثرائي في تنمية الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة أيضاً، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ومن ناحية أخرى فهناك علاقة بين التفكير والذكاء، فهما أمران أساسيان للعملية التربوية، فالذكاء هو مسألة وراثية تعتمد على الجينات أو على البيئة المبكرة أو على مزيج من الاثنين معاً، أما التفكير فهو

المهارة العاملة التي يمارس الذكاء من خلالها أنشطته على الخبرة، فالتفكير هو المهارة العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، وهو المهارة العملية في استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى أرض الواقع. (سناء محمد سليمان، 2011، 97)

والتفكير الذي يعمل على تقييم مصداقية الظواهر والوصول إلى أحكام منطقية من خلال معايير وقواعد محددة محاولاً تصويب الذات وإبراز درجة من الحساسية نحو الموقف والسياق الذي يرد فيه من أجل حل المشكلة أو فحص وتقييم الحلول المطروحة أمام الفرد، ويغلب عليه تقصي الوقائع وفحصها والتمييز بين الحقيقة والرأي هو التفكير الناقد.

والتفكير الناقد كما عرفه (Zoller) هو تفكير تقويمي تتابعي منطقي معقول فيما يمكن قبوله أو رفضه، ويكون متبوعاً بقرار فيما يمكن فعله أو عدم فعله آنذاك ثم إصدار الاستجابة المناسبة.

(Zoller, 1993, 195)

هذا النمط من التفكير إذا طبق على المادة المطبوعة أصبح ما يسمى بالقراءة الناقدة. ولقد ظهر مفهوم القراءة الناقدة نتيجة التطور في الحياة، والتغير في جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومع تغير الحياة تغير الإنسان وأصبح في حاجة إلى متابعة النتائج التي تخرجها المطابع يومياً والتمييز بين الضار والنافع منه ومناقشته وإبداء الرأي فيه، وأن يزن الحجج والبراهين المتضمنة فيه ليكون قادراً على الحكم عليه في ضوء معايير موضوعية واضحة بدلاً من تقديس الكلمة المكتوبة وعدم مناقشتها.

(محمود أحمد السيد، 1998، 143)

وفي ضوء هذا المفهوم للقراءة أصبح القارئ واعياً بما يمكن أن يدسه الكاتب له من أفكار واتجاهات، وبما يتضمنه النص المكتوب من أخبار وتقارير ومعلومات تنفعه أو تضره، وأصبح القارئ يمتلك القدرة على بيان أوجه القوة والضعف في المادة المقروءة وتمييز الحقائق من الآراء والتفسير المنطقي من غيره إلى غير ذلك من مهارات تمكنه من الحكم على المقروء حكماً موضوعياً بعيداً عن الرؤية الشخصية لما يتضمنه النص المقروء من أفكار وآراء ومعلومات وحقائق.

(جمال سليمان عطية، 2002، 45)

لقد بينت دراسات كثيرة أنه بالإمكان تدريس القراءة الناقدة في المراحل التعليمية المختلفة ومنها المرحلة الابتدائية لتنشئة أطفال قادرين على النقد، ولغرس عادات قرآنية فيهم في وقت مبكر في كيفية التفاعل مع الصفحة المكتوبة، وللاستفادة من هذا النمط من القراءة في فهم واستيعاب الدروس الأخرى كالعلوم والرياضيات والموضوعات الاجتماعية.

(خالد فاروق الهوارى، 2003، 37)

ومن هنا هدف الباحث إلى وضع برنامج تدريبي في مهارات القراءة الناقدة لتنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أولاً: مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن الغلبة والسيطرة الآن في جميع المجالات إنما هي لأولئك الذين يمتلكون القدرة على الإبداع وتنميته لدى أجيالهم.

وشهد مطلع القرن العشرين تزايداً في الاهتمام بنوعي القدرات المرتفعة من الأفراد، ولذلك تنبه الكثيرون من المتخصصين في التربية وعلم النفس إلى ضرورة إجراء البحوث والدراسات العلمية بهدف الوصول إلى أفضل الوسائل التي تساعد على اكتشافهم، وكذلك محاولة إعداد البرامج التربوية الملائمة لرعايتهم وتنمية قدراتهم مما يعود بالنفع على المجتمع وعلى المتفوقين وعلى الموهوبين أنفسهم.

(عبد العزيز الشخص، 1990، 24)

وتزداد الحاجة إلى تلك الدراسات حيث نجد أن هناك طلاباً يتمتعون بقدر من الذكاء اللغوي ولكن المناهج الدراسية لا تلبي حاجتهم الخاصة وتنمي قدراتهم في هذا النوع من الذكاء؛ ولذا كانت الحاجة إلى إعداد برامج لتنمية هؤلاء المتميزين في الذكاء اللغوي؛ لأن عدم وجود مثل هذه البرامج يمكن أن يؤدي إلى إهدار طاقتهم وعدم إخراجها إلى حيز الوجود.

فالذكاء لغوياً إن لم يجدوا من يكتشفهم في وقت مبكر من حياتهم، وإن لم تُعد لهم برامج لتنمية ذكائهم فقد يقضى هؤلاء عمرهم دون أن يعرفهم أحد وتضيع المواهب ويخسر المجتمع كثيراً من الإنجازات التي يمكن أن يقدمها أصحابها.

(محمد عبد الرؤوف الشيخ، 1999، 7)

والذكاء اللغوي أكثر أنواع الذكاءات صلة بالنجاح في الدراسة وبعض المهن كالصحافة والمحاماة والتدريس والنبوغ في الأدب.

هذا النوع من الذكاء يتيح للمتميزين فيه القدرة على الإقناع والمناظرة ورواية القصة ونظم الشعر وكتابة النثر والتلاعب بالألفاظ على سبيل الدعابة وإتقان عملية التشبيه والتمثيل والوصف وقضاء وقت طويل في القراءة بلا ملل.

(Gardner, 1996, 46)

ومن خلال عمل الباحث- كمدرس للغة العربية- لاحظ أن الواقع التعليمي الآن لا يهتم بتوجيه العناية إلى تنمية قدرات الذكاء اللغوي لدى التلاميذ، وأن المنهج المدرسي في مادة اللغة العربية يركز على الجوانب اللفظية التي تعتمد على التلقين والحفظ والنقل الآلي للحقائق.

كما لاحظ الباحث أيضاً- من خلال عمله الميداني في مجال التدريس - أن مدارسنا تركز في القراءة على النطق للرموز وفهمها دون الاهتمام بتكوين التعلم، ومن المؤكد أن النطق أساسي والفهم ضروري وليس هناك من مفهوم آخر في القراءة يمكن أن يتم من غير الفهم ولكن الاقتصار عليهما وحدهما لا يؤدي إلى تمثل الوظيفة الاجتماعية للقراءة في صورتها الصحيحة.

فقد ذكر عبد الله على الكوري (1997) أن تعليم القراءة التي تمكن التلميذ من النقد والتحليل لما هو مقروء والتفاعل مع هذا المقروء إنما يعد هذا المتعلم اجتماعياً ويجعله يحس بالوظيفة الاجتماعية لعملية القراءة.

(عبد الله على الكوري، 1997، 6)

كما أن الأحداث التي تعيشها المجتمعات العربية الآن من ثورات على نظم الحكم وتعدد الآراء فمنها المؤيد لهذه الثورات ومنها المعارض لها، وظهور الكثير من الأحزاب ذات الرؤى المختلفة، وكثرة المطبوعات التي تتعلق بهذه الأحداث يوميا في الصحف والمجلات؛ تجعلنا في حاجة إلى التمكن من قدرات الذكاء اللغوي ومهارات القراءة؛ الناقدة حتى نستطيع أن نتواصل مع الأحداث بشكل صحيح ونكوّن مواقفنا من الأحداث المحيطة بنا أو لكي نعبر عما يجول في خاطرنا.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما قدرات الذكاء اللغوي التي يمكن تنميتها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ما تأثير برنامج تدريبي في مهارات القراءة الناقدة في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ما تأثير متغير الجنس في تنمية قدرات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء اللغوي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج؟

ثانياً: أهداف البحث:

تحديد مهارات القراءة الناقدة الملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

اكتشاف قدرات الذكاء اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكشف عن تأثير برنامج تدريبي في مهارات القراءة الناقدة في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في قدرات الذكاء اللغوي.

تقويم استمرار تأثير البرنامج التدريبي على التلاميذ بعد مرور شهر.

ثالثاً: أهمية البحث:

من الناحية النظرية:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضوع الذكاءات المتعددة لما له من دور في النجاح الدراسي وتنمية العديد من القدرات الغوية التي لا غنى عنها في هذا العصر.

يساعد البحث الحالي في توجيه نظر المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي وغيرها إلى التركيز على تنمية قدرات الذكاء اللغوي ومهارات القراءة الناقدة بدلاً من التركيز على التعلم اللفظي من أجل الحفظ والتلقين والتعلم من أجل الامتحانات.

من الناحية التطبيقية:

يسهم البحث الحالي في اقتراح برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية قدرات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها ركيزة أساسية لمراحل التعليم.

يسهم البحث الحالي في تقديم دليلا لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يمكن الاهتداء به في تدريس اللغة العربية.

مساعدة مؤلفي كتب اللغة العربية في وضع المناهج التي تساعد الطلاب على الإبداع اللغوي واستغلال مواهبهم اللغوية.

رابعاً: عينة البحث:

تم اشتقاق عينة البحث بطريقة عمدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة إسكندرية بإدارة المنزلة التعليمية بمحافظة الإسكندرية، يتم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية والثانية ضابطة. وتم اشتقاق عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية وبالتحديد الصف الخامس الابتدائي لعدة أسباب وهي:

أثبتت الدراسات- من خلال علاقة الذكاءات المتعددة بالأنظمة العصبية الموجودة في النصفين الكرويين للدماغ- أن الذكاء اللغوي يتفجر في الطفولة المبكرة والمتأخرة ويستمر حتى عمر متقدم.

(محمد بكر نوفل، 2007، 104)

تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم، ومن ثم فإن الاهتمام بتنمية قدرات الذكاء لديهم يُعد من أهم أهداف تلك المرحلة لمساعدة التلميذ على النمو الشامل والمتوازن.

الأطفال في كل أمة يشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل وأن الأمة التي تستطيع أن تبنى أطفالها وفقا لأهدافها وتطلعاتها هي الأمة التي تستطيع أن تحكم وجودها وتتحكم بمستقبلها.

كما أن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يكونون قد سيطروا على مهارات القراءة الأساسية التي تتصل بمهارات التعرف؛ ومن ثم يمكن البدء في تدريبهم على مهارات القراءة الناقدة، وأن عادات القراءة تقوى في منتصف المرحلة الابتدائية، ومن ثم يسهل تنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم.

(عبد الله الكوري، 1997، 65)

يعتبر الصف السادس هو نهاية المرحلة الابتدائية وبه يتم إجراء اختبارات إتمام المرحلة الابتدائية، لذا يتعثر تطبيق البرنامج على الصف السادس الابتدائي وتم اختيار الصف الخامس.

خامساً: أدوات البحث:

اختبار الذكاء اللغوي. (إعداد: حامد عبد السلام زهران)

سادساً: مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي Program Training:

يعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائياً على أنه " مجموعة من الخبرات والأنشطة والتدريبات المقترحة المرتبطة بمنهج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي تم إعدادها اعتماداً على مهارات القراءة الناقدة يتدرب عليها تلاميذ المجموعة التجريبية لتنمية ذكائهم اللغوي.

الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence:

يعرفه Howard Gardner على أنه " القدرة على الحساسية للمعاني ونوع الكلمات ومدلولاتها أي استيعاب معاني الكلمات والتحليل اللغوي والفكاهة اللغوية ".

(Gardner, 2005, 26)

وتعرفه سوسن شاكر مجيد على أنه " القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية، والبراعة في تركيب الجمل ونطق الأصوات وتعرف معاني الألفاظ". (سوسن شاكر مجيد، 2009، 43)

ويعرفه الباحث إجرائياً على أنه " القدرة على استخدام اللغة شفويًا وتحريرياً بفاعلية للتعبير عن النفس، وفهم النصوص المكتوبة وفهم الأشخاص والتواصل معهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الذكاء اللغوي.

القراءة الناقدة Critical Reading

عرفها جمال عطية سليمان على أنها " القدرة على تحليل النص المقروء ونقده وإبداء الرأي فيه وإظهار مدى صحته وسلامته في ضوء معايير الدقة والموضوعية وبعيدا عن الرؤية الشخصية والانفعالات الذاتية. (جمال سليمان عطية، 2002، 24)

عرفها (Annie) على أنها "القراءة التي يقوم فيها القارئ بتقويم المحتوى من حيث صحته أو جماله أو نفعه أو في ضوء بعض المعايير الأخرى". (Annie, 2008, 3)

كما تعرفها Serravallo عملية تأملية تجعل القارئ واعياً بتحيزاته ومشاركاً في بناء المعنى، لا مجرد متلقٍ للمعلومات. (Serravallo, 2021, 32)

سابعاً: إجراءات البحث:

إجراء دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي يشتمل عليها البحث الحالي والمتمثلة في: الذكاء ومفهومه، نظرية الذكاءات المتعددة، الذكاء اللغوي مفهومه وقدراته وخصائص المتميزين لغويا واستراتيجيات التدريس المناسبة لتنميته، القراءة الناقدة مفهوماً ومهارتها، ومن ثم الخروج بمجموعة من الأسس ليبنى عليها البرنامج التدريبي.

إعداد وضبط البرنامج وأدوات البحث.

إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من صلاحية وضبط أدوات البحث.

اشتقاق عينة البحث الأساسية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

التحقق من شرط التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر والذكاء والنوع .
تطبيق مقياس (الذكاء اللغوي) قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
تطبيق البرنامج التدريبي في مهارات القراءة الناقدة على المجموعة التجريبية.
تطبيق مقياس (الذكاء اللغوي) بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
إجراء تطبيق تتبعي لمقياس (الذكاء اللغوي) على المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تدريس البرنامج بشهر لقياس بقاء تأثير البرنامج.
تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية لها باستخدام الطرق الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث والهدف منه.
تفسير النتائج ومناقشتها.
تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

ثامناً: فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على مقياس الذكاء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات المتكررة (قبلي- بعدي- تتبعي) نتيجة اختلاف النوع وفترات القياس والتفاعل بينهم لصالح القياس (البعدي- التتبعي) لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات المتكررة (قبلي- بعدي) نتيجة اختلاف النوع وفترات القياس والتفاعل بينهم لصالح القياس البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة .

تاسعاً: نتائج البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية . ، مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي في مهارات القراءة الناقدة الذي تم تقديمه للمجموعة التجريبية في تنمية الذكاء اللغوي لديهم، والذي لم تتعرض له المجموعة الضابطة .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية .

عاشراً: توصيات البحث:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:
نشر الوعي لدى المعلمين عن نظرية الذكاءات المتعددة.

تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بمهارات القراءة الناقدة وتوظيفها في نوع القراءة في مادة اللغة العربية.

يجب على المعلمين عدم الاقتصار على الطرق التقليدية في التدريس والاهتمام باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية الذكاء اللغوي.

الاهتمام بالكشف المبكر عن الذكاء اللغوي والعمل على تنمية وحسن استغلاله.

الاهتمام بتصميم البرامج التي تساعد على اكتساب الذكاء اللغوي.

تحديث طرق التقويم في المدارس التي تكشف عن قدرات التلاميذ ومن ثم تنميتها.

المراجع العربية

- إبراهيم، عزت الظاهر (2005). الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في الشعر والقصة القصيرة وغير الموهوبين في كل من القدرات الإبداعية والذكاء اللغوي والمشاركة الوجدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة المنيا.

- السيد، محمود أحمد (1998). تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح. دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

- الشيخ، محمد عبد الرؤوف (1999). مستويات الذكاء اللغوي لدى طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة واقتراح برنامج لتنمية الذكاء اللغوي لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (86).

- الشخص، عبد العزيز (1990). الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- عدس، محمد عبد الرحيم (1997). الذكاء من منظور جديد. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

- عبد الحميد محمود، فاطمة (2009). فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- علي الكوري، عبد الله (1997). تعليم القراءة بوصفها عملية فكرية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عطية، جمال سليمان (2002). برنامج لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- الفاروق الهواري، خالد (2003). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- مجيد، سوسن شاكر (2009). تنمية وتدريب الذكاءات المتعددة للأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- محمد بكر نوفل (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محيي الدين توك، وعدس، عبد الرحمن (1997). أساسيات علم النفس التربوي. عمان: دار جون وإيلي وأولاده للنشر والتوزيع.
- سليمان، سناء محمد (2011). التفكير: أساسياته وأنواعه. القاهرة: عالم الكتب.
- جاردنر، هوارد (2005). الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين (ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامي). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- زغلول، رانيا عبد الوهاب (2010). فعالية برنامج إثرائي لتنمية بعض قدرات الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

المراجع الأجنبية :

- Albero, P. (1997). Improving Reading through the Use of Multiple Intelligences. M.A. Action Research Project, Saint Xavier University.
- Armstrong, T. (1994). Multiple Intelligences in the Classroom. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Bendnar, J., & Evans, E. (2002). Improving Student Motivation and Achievement in Mathematics through Teaching to the Multiple Intelligences. Master's Field-Based Action Research Project, Saint Xavier University and IRI/Skylight.
- Gardner, H. (1987). The Theory of Multiple Intelligences. Annals of Dyslexia, 37(1), 19–35.
- Gardner, H. (1996). Multiple Intelligences: The Theory in Practice. New York: Basic Books.
- Jennifer, N. (2002). Multiple Intelligence in the Classroom. The Educational Review, 124(1).
- Serravallo, J. (2021). Teaching Reading Strategies and Comprehension. Portsmouth, NH: Heinemann.
- Trujillo, L. (2002). The Effects of Multiple Intelligence Teaching Strategies on the Cognitive Academic Language Proficiency of Subtractive Bilingual Students. Fielding Graduate Institute.
- Zoller, U. (1993). Are Lecture Learning Compatible? Maybe for LOCS – Unlikely for HOCS. Journal of Chemical Education, 70(3), 195–197.

